وتمزّقت حبال الشكّ

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 30/11/2016

عبر أفلام طريق القرآن السابقة..

قدمنا لكم عجائب النظم الرقمي في القرآن الكريم..

عجائب تثبت بالدليل القاطع أن هذا القرآن هو كلام الله بلا شك.. ودون أدنى ريب..

اليوم.. بل الآن.. استعدوا لعجائب لم يرها بشر من قبل..

عجائب لا يتصور العقل البشري وجودها.. ناهيك عن التفكير في تحديها وتكذيبها..

هذه العجائب تتحدى البشرية من أول سورة في القرآن الكريم.. بل من أوّل كلمة..

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم.. فهذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم أمامكم الآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..

الآن سوف نختبر معًا دقّة نظم القرآن من خلال عملية بسيطة جدًا..

الأولى..

سوف نستخرج الكلمة الأولى في كل آية من آيات سورة الفاتحة ونضعها أمامنا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سبع كلمات احتلت الترتيب الأوّل في الآيات السبع..

بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اِهْدِنَا - صِرَاطَ

مجموع حروفها = **31**

الثانية..

والآن سنعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سوف نستخرج الكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة ونضعها أمامنا..

اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ

هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في الآيات السبع ومجموع حروفها = **31**

العدد **31** يتأكّد للمرّة الثانية!

الثالثة..

الاختبار نفسه للكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سوف نستخرج الكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة ونضعها أمامنا..

الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ

هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في الآيات السبع ومجموع حروفها = **31**

العدد **31** يتأكّد للمرّة الثالثة!

لاحظوا أن الآية الثالثة بها كلمتان فقط، أي أنه لا توجد كلمة تحتل الترتيب الثالث، ورغم ذلك جاء المجموع **31** أيضًا..

الآن.. تأمّلوا كلمات المجموعات الثلاث مجتمعة..

بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اِهْدِنَا - صِرَاطَ

اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ

الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ

مجموع حروف كلمات كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث = **31** حرفًا

سبحان الله.. بناء دقيق لا نظير لدقته..

رغم ذلك.. تمهلوا.. فالعجب لم ينته..

العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف كلمات المجموعات الثلاث = **31** نقطة!

هل يخطر ذلك على عقل بشر؟!

والآن.. إلى ماذا يشير العدد **31**؟ ولماذا **31** دون غيره من الأعداد؟

تأملوا وقولوا سبحان الله..

إليكم سورة الفاتحة من جديد..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تضمّنت سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى.. تكرّرت بها 6 مرّات على النحو الآتي:

اللَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ

مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = **31** حرفًا..

لن أعلّق.. بل سأترك لكم التعليق!!

والآن.. ما رأيكم لو تأملنا الآية رقم **31** من بداية المصحف؟

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية **31** نقطة!

وهذه هي أوّل آية في المصحف عدد حروفها **31** حرفًا رقمها 242

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (242) البقرة

وهذا العدد = 11 × 11 + 11 × 11

فلماذا لا نرى غير العدد 11 في هذه اللّوحة الرياضية الرائعة؟

ببساطة لأن العدد **31** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

سبحان الله.. كيف تجرأ بعض البشر على القول بأن هذا كلام بشر؟!

هل يستطيع إنسان أن يأتي بمثل سورة الفاتحة؟.. أولى سور القرآن الكريم..

بل ويجعل مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31**

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31**

ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل – الثاني – الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31**

ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = **31**

ومجموع النقاط على حروف الآية رقم **31** من بداية المصحف = **31**

والعجيب أن **31** هو عدد الأعداد الأوّليّة التي استخدمها القرآن للدلالة على ترتيب سوره وعدد آياتها

إلى المكذبين بهذا القرآن..

وإلى الذين لا يزالون يتشبّثون بحبال الشك الواهية..

من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

هل كان مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

كيف فعل ذلك والقرآن نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!

لعلهم يدركون أن هذه الحبال قد تمزَّقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبّثون به بعد اليوم

ولعلهم يدركون.. أنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).